

تاج العروس من جواهر القاموس

مُخْتَلِّقٌ وقولُ الشيخِ عليٍّ المَقْدِسِيِّ في حَوَاشِيهِ : إِنَّ الجَوَّهَرِيَّ
أَنشَدَهُ كالمُصَنِّفِ فلا أَدْرِي وَجْهَ اخْتِلَالِهِ ما هو إِلَّا غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وسهوَ
واضحٌ لمن تَأَمَّلَهُ وفي حَدِيثٍ معاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَارَحَ الْأَحْنَفَ بْنَ
قَيْسٍ فما رُئِيَ مَارِحًا أَوْ قَرَّ مِنْهُمَا قال له : يا أَحْنَفُ . ما الشَّيْءُ
المُتَلَفِّفُ في البِجَادِ ؟ فقال : هو السَّخِينَةُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذهبَ
مُعاوِيَةُ B إلى قَوْلِ أَبِي المُهَرَّرِ س. والأَحْنَفُ إلى السَّخِينَةِ التي كانتْ
تُعَيَّرُ بها قُرَيْشٌ وهي شَيْءٌ يُعْمَلُ من دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ؛ لِأَنَّ هُمُ كانوا
يُولَعُونَ بِهَا حتَّى جَرَّتْ مَجَرَى الذَّبَرِ لَهُمْ وهي دُونَ العَصِيدَةِ في
الرَّقَّةِ وفوقَ الحَسَاءِ وكانُوا يَأْكُلُونَهَا في شِدَّةِ الدَّهْرِ وغَلَاءِ
السَّعْرِ وعَجَفِ المالِ قالَ كَعْلَبُ بْنُ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَعْلَبُ رَبَّهَا ... وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : لَفْلَفَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الْأَكْلَ والعَلْفَ
الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الْأَكْلَ والعَلْفَ . وقالَ في موضعٍ آخرَ : لَفْلَفَ
البَعِيرُ : إذا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ التَّوَاءِ عِرْقٍ فِيهِ وكذَلِكَ الرَّجُلُ وهو
المَفْفَفُ . والتَّفَفَّ في ثَوْبِهِ وتَلَفَّفَ في ثَوْبِهِ بمعنىً واحدٍ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجَلُ أَلْفٍ : ثَقِيلٌ فَدِيمٌ . وَجَمْعُ لَفِيفٍ : مُجْتَمِعٌ
مُلْتَفَفٌ من كُلِّ مَكَانٍ قالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
فالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ ثَانِهِ ... أُنَسُّ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبُ وَجَاءَ
القَوْمُ بِلَفْفَتِهِمْ : أَيِ بَجَمَاعَتِهِمْ . وَجاءُوا أَلْفًا : طَوَائِفَ .
والتَّفَفَّ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وتَكَاثَفَ وقد لَفَّه لَفًّا . ويُقالُ : التَّفَفُّوا
عَلَيْهِ وتَلَفَّفُوا : إذا تَجَمَّعُوا . وهو يَتَلَفَّفُ له على حَنَقٍ وهو مَجَازٌ .
واللَّفِيفُ : الكَثِيرُ من الشَّجَرِ يَجْتَمِعُ في مَوْضِعٍ وَيَلْتَفُّ . والتَّفَفَّ
الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ : كَثُرَ وتَضَاقَقَ قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . واللَّفَفُ في الْأَكْلِ
: إِكْثَارٌ وتَخْلِيطٌ . وقالَ المَبَرِّدُ : اللَّفَفُ : إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ .
ولَفْلَفَ في ثَوْبِهِ كالتَّفَفَّ بِهِ . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَإِنَّ رَقْدَ
التَّفَفَّ أَيِ : نامَ في نَاحِيَةٍ ولم يُضَاجِعْها وقالتِ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا : إِنَّ
ضَجْعَتَكَ لَا نَجِعَافَ وَإِنَّ شِمْلَتَكَ لَا لَتِفَافَ وَإِنَّ شُرْبَكَ لَا شَتِفَافَ وَإِنَّكَ

لَتَشْبَعُ لَيْلَةً تُضَافُ وَتَأْمَنُ لَيْلَةً تَخَافُ . وقال الأَزْهَرِيُّ " في تَرْجَمَةِ عَمَتِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَعْمَتُ أَقْرَانَهُ : إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيَلْفُفُّهُمْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ . إِثْخَانِهِ قَالَ الْهُذَلِيُّ : .

يَلْفُفُّ طَوَائِفَ الْفُرْسَا ... نِ وَهُوَ يَلْفُفُّهُمْ أَرَبُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ " قِيلَ : إِنَّهُ اتَّصَلَ شِدَّةَ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ وَالْمَيِّتُ يَلْفُفُّ فِي أَكْفَانِهِ : إِذَا أُدْرِجَ فِيهَا . وَاللَّفْفُفُّ : حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ . وَاللَّفْفُفُّ : مَا لَفَّوْا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : اللَّفْفُوفُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَذْبَحُهَا صَاحِبُهَا وَكَانَ يَرَى أَزْهَاهَا لَا تُنْقِي فَأَصَابَهَا مُنْقِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَرَجُلٌ مُلْفَفُّ : عَيْيٌّ . وَبِلِسَانِهِ لَفْلَافَةٌ . وَالتَّفَّتِ اللَّفْفُوفُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّفَّتِ وَجْهُ الْغُلَامِ وَغُلَامٌ مُلْتَفٌّ الْوَجْهُ : اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَرْسَلَتْ الصَّقْرُ عَلَى الصَّيْدِ فَلَافَتْ : إِذَا التَفَّتْ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ . وَمَا تَصَافَّوْا حَتَّى تَلَافَّوْا . وَلاَفَفْنَاهُمْ . وَطَارَتْ لَفَائِفُ النَّبَاتِ وَهِيَ قِشْرُهُ . وَهَمٌّ يَذِيبُ لَفَائِفَ الْقُلُوبِ : جَمْعُ لِفَافَةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَلَابِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .